

العمدة

[352] على بن الحسين، بن على، حدثني ابي: على بن ابي طالب صلوات الله عليه وعليهم اجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عزوجل: " يوم ندعو كل اناس باسمهم " (1) قال: كل قوم يدعون بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم، (2). 678 - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون " (3). وبالسناد المقدم قال الثعلبي نزلت في يوم احد، قال: فقتل على (ع) طلحة وهو يحمل لواء قريش وانزل الله تعالى نصره على المؤمنين. قال الزبير بن العوام: فرأيت هنذا وصواحبها هاربات مصعدات في الجبل باديات خدادهن وكانوا يتمنون الموت من قبل ان يلقوا على بن ابي طالب (ع) (4) 679 - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون " (5) وبالسناد المقدم قال الثعلبي: نزلت هذه الآية في امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام والوليد بن عقبة بن ابي معيط - اخى عثمان لأمه - وذلك انه كان بينهما تنازع وكلام في شئ فقال الوليد لعلى عليه السلام: اسكت: فانك صبي وانا والله ابسط منك لسانا واحدا منك سنانا واشجع جنانا واملاء منك حشوا في الكتيبة فقال له على عليه السلام: اسكت، فانك فاسق فانزل الله تبارك وتعالى: " افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون " (6). 680 - وذكر أبو نعيم المحدث - وهو من اكابر اصحاب الحديث في كتابه الذي استخرجه من كتاب الاستيعاب لابن عبد البر المغربي الاندلسي المحدث في

(1) الاسراء: 71. (2) غاية المرام ص 272 نقلا
عن في الثعلبي تفسيره. (3) آل عمران: 143 (4) المغازي للواقدي الجزء 1 ص 229 باختلاف
يسير وكذلك شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج 14 ص 239 و 268 (5) السجدة: 18 (6) غاية
المرام ص 381 نقلا عن الثعلبي في تفسيره (*).
